عدد ٣٥٥ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة الثامنة

EN-NAADIM

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

الاشتراك

من سنة.............. ٢٠ فرنكا (الدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٩ ذو القعدة ١٣٤٦ — تصدر كل يوم سبت — SAMEDI 19 MAI 1928

حكاية حديث

لعلك على ذكرى من ان الماجد السيد الطاهر ابن عمار قد رشح نفسه لانتخاب المشيخة ونال اصواتا كافية احرز بها على تلك النيابة التمهيدية للانتخابات الآتية ..؟

ولعلك تذكر ايضا ذلك المجهود الذي بذله هذا المنتخب في اقامة الاحتفال الشائق والمهرجان الباهر حول مزارعه يوم تشرف بزيارة المقيم العام المحترم لهنشيره ؟

ونحن — حول ذلك الانتخاب وحول هذا الاحتفال — نريد ان نحكي ما يتحدث به المتحدثون في منتديات السهر والسمر !

ولكن قبل ذلك نقول — ان جناب المقيم قد سبق ان تقدم له شيخ قلعة الاندلس برجوه ان يتكرم بزيارة هذه الجهة ، فزيارته تلك لم تكن مبنية الا على محض الاجابة لدعوة شيخ لا يبعد ان يكون لدى سكان مشيخته مطالب يودون عرضها او رغائب ينوون بسطها

اما تكليف السيد الطاهر ابن عمار نفسه ذلك العمل الكبير من احضاره الجماهير المقدرة بالف نسمة وتزيينه خمسة اميال من الارض ومده الموائد ، وجلبه لاعلام الزوايا واتيانه بمن يتمرغون على الاشواك وكل ما عطب على ذلك ، فان السنة الناس — كما قلت لك — قد تناولته وطفقت تفصله تفصيلا ..

فهاك بعضا مما يقال وعلينا بالعودة بعد الآن لنستوعب الاقوال والاراء في ايضاح وتبيان ،

يقولون ان السيد الطاهر المذكور قد اغتنم هذه الفرصة — فرصة زيارة جناب المقيم لحوالي هنشيره — فابى الا ان يكون هو المضيف وهو المستقبل وهو الخطيب ، وغير خفي ما الذي يبعثه موقفه هذا من التاثير في النفوس وعلى عقول الحاضرين والمشاهدين ولك ان تقول الناخبين ..

لم يكلف جناب المقيم احدا باقامة ذلك الحفل الكبير ، ولم يشر على ايه ذات معينة ان تمد لمقدمه مآدب الطعام من شهي ورقيق ، بل لم يخطر له ان زيارته هذه ستكون لاحد المنتخبين فرصة سوف يتاح له من بعدها ان يجمع لنفسه اصوات كل من خلق الله من الناخبين !

فما رايك يا صاح في هذه الاقوال ؟

هي مصيبة على ما ارى ... واذن ففي المسالة جانب لا يستهان به من انواع التاثير على سير الانتخاب وما ادراك ما ظهور المترشح في موقف يجعل الناخبين ينادون به اصوات مرتعشة وباعين مطرقة حياء ووجلا ..

ابهذه المقاصد وبهذه الوسائل يريد امثال صاحبنا هذا ان يصلوا الى ما يتطلبون من النيابة عن خلق الله تعالى ..

ثم هم لا يكلفون انفسهم اكثر من نشر برامج طويلة يكتبها او يترجمها لهم كتاب بارعون في تسطير شروط الرقاء وبنود التفوق في السعادة على سكان جنة النعيم ..

ما شاء الله ، ما شاء الله !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله

احد البرامج

انعم الله على الصفحة الثالثة لعدد الاربعاء من جريدة النهضة بكلام طويل بامضاء الصيدلاني من الرتبة الاولى حي علي بوحاجب الفاضل هذا (برنامج انتخابي للحجرة التجارية) وفي ما بسطه هناك وقفت على قوله (فالشاشية في الباطان مثلا يلزم ان تكون بيد شواشي) على حين وجودها الان بيد الشواشية لا بيد الباطان . وعلى قوله (ساطلب احداث دروس ليلية لتعليم الصباغين احدث اساليب الصبغ الكيمياوية) . وهذا ما وقع الاتفاق عليه في جلسة الحجرة المنعقدة يوم ٢٦ افريل الماضي ولا يلبث ان يكون !

فمما تقدم يمكننا ان نفهم ان هذا البرنامج قد كان سطره (او ركبه) صاحبه قبل ٦ اعوام مرشحا نفسه لمدة المجلس الماضي واعاد نشره اليوم على سبيل الذكرى ...

زيارة غير منتظرة

حكى لي صاحب هذه الجريدة بانه تشرف (او انقبض) في يوم من الاسبوع الماضي بزيارة المسمى (محمد بن الصادق الرياحي) صاحب المقالة (اللي على بالك) ولكن الزائر ابى ان يقول كلمة قبل ان ينصرف زائر وجده بالمكتب سابقا . ولما انصرف هذا تكلم كثيرا في لهجة الباكي . قلت وما ذا يحكي ... قال لا فائدة من ذكر اقواله لانه بلا ريب سينكرها ... وعندي انه اذا قدر ان ينكر اقواله تلك فلا يقدر ان ينفي الزيارة من اصلها ما دام قد رءاه وحياه الزائر الاول قبل انصرافه . ولكن ما علينا فقد اوصاني المدير بان ابقي هذه القضية في طي الكتمان ٠ (ابله)

يسألونك عن...

صخور الجهل

(حديثي في المحبة ليس يشرح
فدعني من حديث اللوم ابرح)

فاني اليوم مشغول كثيرا
بسير الانتخاب وراسي يضبح

ارى صنما يقول انا جدير
وغيري للنيابة ليس يصلح

وكم من طامع قد جاء يسعى
وكم من جاهل قد بات ينبح

يقول لقومه اني خبير
بما اضحت له الانظار تطمح

وصاحبنا اذا ما شئت علما
جدير ان يرى بالعز يسرح

يريد وجاهة ويريد ذكرا
وان تساله عن شيء تنحنح

فيرغب ان ينوب وليس يدري
بانه في بحار الجهل يسبح

فان نادوا به امسى حليما
والا صار مثل الكبش ينطح

فقل للناخبين اذا اردتم
مطالبكم لدى المجلس تنجح

فبعدا عن صخور الجهل بعدا
ومن ذا بانتخاب الصخر يسمح

(المهذار)

تنقلات الشيخ معاوية

(نقلا عن صيفتنا النهضة الغراء)

في ١٤ الجاري وصل الشيخ على متن القطار السريع الى عاصمة فرانسا لمباشرة مهام وظيفه فتوجه توا الى ميضاة الجامع لقضاء ضرورة وعلى الساعة ٦ و٤٠ دقيقة جرى له حديث مع سي الطاهر الصباغ ، وعلى الساعة ٦ و٥٥ ناوله هذا الاخير برج بقلاوة . وعلى الساعة ٧ و١٥ صلى تحية المسجد . وعلى الساعة ٧ و٣٠ اكل السمكة حتى راسها . وعلى الساعة ٨ و٥ اقترح وضع شيء من النعناع في براد التاي . وعلى الساعة ٩ و٢٠ نظم ابياتا في وصف الحمام . وستفيد قراءنا الاعزاء بما سيطيره لنا البرق مما يجد من حركات الشيخ والله الموفق .

كشائكة

مما يضحك كثيرا ان الافوكات (حمزة) قدم نفسه للانتخاب قائلا اني (غير منتسب لاي ماضي سياسي) ١٠٠٠٠!

***

ابت الظروف ان تسمح لمبثر عياشي لان يصير نائبا عن قسم من الناس فراى ان يقتصر على نيابة الخصوم وكفى ١٠٠

***

من الحيف ان تفيدنا النهضة بتنقلات الشيخ معاوية ولم تفدنا عن احوال الحجاج مع ان تاريخ السفر واحد ١٠٠٠

***

جاءتنا من (حمام الانف) مقالة بعنوان (الارض اشتكت لخالقها) فراينا ان نكتفي بالاشارة اليها ١٠٠

***

اعلن وكيل جديد عن مكتبه فقال عن نفسه (الباش كاتب كان بمكتب الافوكات فلان) فهل هو مكتب محام ام وزارة ٠٠؟

***

القيت في حفلة الشيخ معاوية قصيدة لمن اسمه (الصانع) ومذ قراناها وددنا ان لو ترك الشعر لحين يصير (معلما) ١٠٠٠!

***

يدعون ان مبثر فلاني سيزور بعض بلدان المملكة لبث دعايته حول الانتخابات - كلل الله مساعيه بما يسرنا ١٠٠٠

***

من اعجب العجائب ان بعض المشتركين يغضبون ويتذمرون من نشر الصحف لاسمائهم ولا يرون في تلددهم المستمر ما يوجب غضب الصحف وتذمرها ١٠٠

***

قدم سي عبد الرحمان اللزام المنتخب في بنزرت الى منشير خارجه وحضر الحفلة التي اقامها سي ابن عمار والسلام

في المقص

م ٠ البشير عكاشه

تكاد ارض مدينة سوسه اليوم تصبح وقفا على هذا الرجل وحده ينهبها برجليه الطويلتين نهبا !

وذكاء القاري كفيل بان يجعله فاهما لاي شان ولاي غرض اصبح الافوكات اعلاه يهطع ويشير عنقا فسيحا .

الانتخاب الانتخاب - افهمت ؟

فالاستاذ يحمل الآن جانبا وافرا من الامال بان ينجح في عضوية الحجرة المختلطة ، وما اظنه بناجح جعل الله هذا الظن يقينا .

يا مبثر عكاشه ! ان مبثر العياشي يقرئك السلام ، سلام زميل الى زميل ، بل سلام مثيل الى مثيل ، بل سلام نحيف الى طويل !

ويقول لك ، اما بعد فاذكر اننا في الهوى سواء واني ارك غير محروم من بعض الاسباب والدواعي التي حالت بيني وبين النجاح فاوقعتني في تلك الخيبة السوداء !

فمن واجب الزمالة ان احذرك عاقبة ما انت قادم عليه ، واحيطك علما بان السقطة مرة لا يطاق طعمها - ولاسيما مع طول القامة يا حفيظ !

وختاما - كن لبيبا ، وسل مجربا ولا تسل طبيبا !

انا

نجـاح علمي

كان من بين المحرزين على رتبة متطوع معاون للتدريس بالجامع الاعظم في الامتحان الذي اجري اخيرا

المشائخ السادة :

محمد الاقاني - عبد الرحمان بن يوسف - العربي الماجري - محمد النارزي بن عبد الله - محمد الطويبي - الطيب فرداح - الشاذلي السنوسي ، والنديم يهنيهم بفوزهم ويؤمل لهم زيادة الارتقاء في مرقاة العرفان .

اياك اعني

اعراب

لست ادري ولا المنجم يدري
ما يريد القضاء بالانسان

(لست) ليس واسمها اتى الشاعر بهما معا ليمكنه ان يقول لست من شعراء التملق كالاقصار ولست من خطباء التزلف فاضرب الطار ٠

(ادري) فعل مضارع بمعنى اعلم . تقول انا ادري بكل ما هو حاصل بين البشير ونزلاء الهنشير . ويقول مبتر حمزة من يدري لعلني اصل الى المجلس الكبير واذا قيل له ما ذا ستقول هناك يجيب بقوله (جنكمبرابا) وفي لفظ . ادري . يقول ابن الفانح :

صرت ادري ان انفس * اكلة فول مدمس
واذا شئت ذكاء * زده كمونا مهرس

(ولا) عاطفة ونافية تبقيان هنا الى ان نأتي

(المنجم) رجل يزعم ان النجوم مروءة له تطلعه عن الانباء ما يريد . ويقال ان منجما اشار على سي القسطلي بان يرشح نفسه للحجرة التجارية بصفته مدير مطبعة فحاول ولكنه لم يقبل لان البحث اثبت بانه (صباب ماء على اليدين) او ما اشبه ذلك ٠

(يدري) فعل مضارع منكوب بوقوعه في قول سي داغر :

يدري اللبيب بانني * علامة في الشعر ماسك
شعري بليغ دائما * تلقاه معزوق الرواشك
يا من تروم نزاعنا * في ذي البراعة دبر راسك

(ما يريد) سؤال وجهه صحافي فقال ما يريد التاجر المتلدد في دفع اجر الاعلان ولما قيل له يريد ان يعمل (قلوب سارحة) قال سيدفع ذلك مع مصاريف الشكاية ٠

(القضاء) فاعل . يلجا اليه كثيرون من المهلوكين فيقول الواحد منهم القضاء اراد ان اخسر اموالي في المقامرة . والقضاء شاء ان ابدل جنسيتي . والقضاء حكم ان اعبث بحقوق القاصرين وهلم ٠

(بالانسان) جار ومجرور . تقول ما فعل الله بالانسان الكائن في القيروان . فيقال لك ستراه متنقلا من هناك والله اعلم .

سانحة

من غرائب اللطف

لقد استلفت نظرنا خطاب السيد ابن عمار الذي استقبل به عميد فرنسا بهنشيرة (خارجية) يوم ١٠ ماي بالنيابة عن جم غفير من اعيان الفلاحين الاهليين وبصفة خاصة كان الاستلفات لقوله : (قد تفضل جنابكم بمنح قرض مهم من الحبوب)

وما كنت اهتم بصيغة هذا التعبير الساذج والصريح بكل معانيه ومبانيه على بعد صاحبه من الخبرة الفنية باساليب التعاون او لم يك قائله قد قبل اخيرا برئاسة اول جمعية حرة للتعاون الفلاحي واخذ على عاتقه تدعيم اسسها بما عنده من خبرة وفن ! فاذا شاء صاحبنا ان يتواضع امام جناب العميد فنحن لا ننكر عليه ادب التواضع ، ولكن لكن الى حد لا يصل به الى المستوى الذي يجمعه باسط فلاح لا يفقه معنى لكنه الاعتمادات المخصصة لسلفات المعيشة والبذر !

فعسى ان لا تكون المصيبة من اسباب العجز والقصور ، وان لا تكون الا محض نتيجة من نتائج المبالغة في الكياسة والظرف .. « الناقد »

في صفاقس

لكل بلد تدب في ساكنيه روح الحياة ، وتطمح نفوس اهله الى ما تستطيع الحصول عليه من اسباب السعادة ، نرى اليوم في مدينة صفاقس حركة حول الانتخابات تملا الجو جدالا ومنافسة وحماسا ٠

ولقد اعلمنا المكاتب ان بين من رشحوا انفسهم السيدين الطيب كمون واحمد السلامي ، واصبح كل واحد من هذين يضع المتون والشروح ويطيل القول في تزكية نفسه ودحض ما يترنم به الاخر

اما نحن فلا نقول عن الاثنين شيئا ولا نرى فائدة في التعرض هنا لشخصيات وسوابق من لم نر منهم الامة في يوم من الايام عملا نافعا ، او من لم يلاق العاملون من ضمائرهم غير المماحكة والانقلاب على الاعقاب . انما الذي يهم هو ان نقول لاخواننا الصفاقسيين اذكروا ان بلادكم يطالبكم بتحري ذوي الكفاءة والنباهة والاخلاص حتى يمكنكم ان تهيئوا لكرسيكم في المجلس الكبير رجلا ليس له من امل او مقصد غير صالحكم وصالح بلادكم ، فتدبروا كيف تصطفون والله ولي التوفيق ٠

صناعة الحرير

اصبحت الالسنة تلهج بالثناء العاطر على الفاضل الغيور السيد عبد الرزاق بن عبد القادر امين الحرائرية لما ابداه من الاهتمام العظيم والسعي المشكور لدى الحجرة التجارية الاهلية لفائدة ارباب صناعة الحرير ولتحسين حالة صناعتهم هذا من طلبه تاسيس قسم ببنك التعاضد المالي لتوثقة البضائع ومنح اربابها ممن تعسر حاله من وراء الكساد سلفات مالية الى حين اليسار

وقد اسس هذا القسم المفيد بمساعي السيد عبد الرزاق فاوجب له الشكر وعاطر الثناء

اعظم حرب في التاريخ

وكيف مرت حوادثها

هو كتاب مدرسي وضعه الاستاذ جرجس الخوري المقدسي صاحب ومحرر مجلة (المورد الصافي) لطلبة التاريخ الحديث جامعا لزبدة حوادث الحرب الكبرى في اسلوب سهل تفهمه العامة وترضى به الخاصة ، وقد اهدانا حضرة الوصيف نسخة منه وافتنا برفقة الجزء الثاني المجلد الـ ١٣ من المورد الصافي الزاهر فنشكر للاستاذ جميل هديته ونؤمل لمؤلفه المفيد رواجا عظيما

مجلة المحراث

مجلة شهرية زراعية صناعية اقتصادية لصاحبها ومحررها الاستاذ ادوار غالب (مهندس زراعي) تصدر في بيت شباب (لبنان) معلوم اشتراكها مائة فرنك في الخارج ٠

طالعنا منها الاربع اعداد الاول التي وافتنا من ادارتها فاذا هي طافحة بالمواضيع الفلاحية وبيان احدث الطرق لتربية الحيوانات الداجنة وغراسة الاشجار والازهار باساليب فنية فنحرض الفلاحين والزراع على الاشتراك فيها ونرجو لها سعة الانتشار ٠

* صدى عددنا الممتاز *

جريدة النديم التونسية

دخلت جريدة النديم التونسية الغراء في سنتها الثامنة بنشاط زائد واهتمام فائق ، واتانا منها العدد الممتاز لسنتها الثامنة المباركة وهو حافل بالمقالات الرنانة والقصائد الرائقة الطنانة ومصور برسوم الكتاب والشعراء الاجلاء في ستة عشر صفحة على ورق صقيل يتجلى كالعروس ليلة زفافها ، فجريدة الاخلاق العراقية تهني مديرها ومحررها الكاتب المتفنن السيد حسين الجزيري وتدعو لجريدتى النديم بالموفقية والنجاح

بغداد جريدة «الاخلاق» .

واأسفاه

شد ما كان تحسرنا شديدا بسبب الحادث الاسيف الذي منيت به اسرة المنستيري من تردي صبيها في بركة ماء كان قاضيا عليه ، فاللهم ارزق والده الزكي السيد حمودة المنستيري وبقية عائلته صبرا جميلا .

باجة

في اخر ساعة وصلتنا من باجة رسالة مطولة حول ما حصل هناك من انتخاب السيد عثمان بن رحيم فاضطررنا لتاخيرها .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس